



The Political Role of the Communist Party After the February 8, 1963 Coup



<https://doi.org/10.37653/juah.2024.185644>

Talib Ahmed Dahal1

*Prof. Dr. Jamal F. Hamad2

1University of Anbar - College of Arts

2University of Anbar - College of Arts

Submitted:

15/12/2022

Accepted:

08/01/2023

Published:

15/12/2024

Abstract:

Aims: The aim of the study is to investigate the political role played by the Communist Party in Iraq after the February 8, 1963 coup. The study also aimed to shed light on how the party influenced the political situation in Iraq during the post-coup period. Finally, it aimed to identify the factors that led to the rise or decline of the Communist Party's influence after the 1963 coup.

Methodology: The historical approach was adopted in this study. The study also adopted the analytical approach.

Results: The results showed that the Iraqi Communist Party was significantly affected after the February 8, 1963 coup, losing much of its political strength and organizational structure in Iraq. The results also revealed that the deterioration of the relationship between the Communist Party and the Baathist regime led to the martyrdom of many of its leaders and the imprisonment of others. Too, despite attempts to maintain its political presence, the Communist Party faced internal divisions and difficulties, which further marginalized it from the Iraqi political arena. Finally, the Iraqi Communist Party continued to operate as an opposition movement, yet it was unable to fully restore its political influence for a long time.

Conclusions: It can be concluded that after the February 8, 1963 coup in Iraq, the Communist Party was mainly targeted by the new ruling regime (Baathist), leading to bloody political struggles against the Communists. Despite the repression faced by the party, it continued to attempt to influence Iraqi politics in the post-coup period, either through armed resistance or through political activities aiming to restore its power. The Communist Party played a significant role in attempting to balance the political forces in Iraq but soon turned into an opposition movement due to continuous attacks from the regime.

Keywords: Iraq , Communist party , 8 February Coup.

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



*Corresponding author E-mail :
dr.jamal.faisal@uoanbar.edu.iq

١٨٠٠

P. ISSN 1995-8463 /E. ISSN 2706-6673

الدور السياسي للحزب الشيوعي بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣**الباحث طالب احمد دخل^١ أ.د. جمال فيصل حمد^٢**جامعة الانبار- كلية الآداب^١جامعة الانبار- كلية الآداب^٢**الملخص:**

الهدف: دراسة الدور السياسي الذي لعبه الحزب الشيوعي في العراق بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، فهم كيفية تأثير هذا الحزب على الساحة السياسية في العراق خلال فترة ما بعد الانقلاب فضلاً عن تحديد العوامل التي أدت إلى تصاعد أو تراجع نفوذ الحزب الشيوعي بعد انقلاب ١٩٦٣.

المنهجية: المنهج التاريخي: تم الاعتماد على مصادر تاريخية ووقائع سياسية من الوثائق والمراجع الأولية والثانوية التي تناولت فترة ما بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣. المنهج التحليلي تحليل الأحداث السياسية والدور الذي لعبه الحزب الشيوعي في تعزيز أو تحدي الأنظمة السياسية المختلفة بعد الانقلاب.

الخلاصة: بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق، تم استهداف الحزب الشيوعي بشكل رئيسي من قبل النظام الحاكم الجديد (البعثي)، حيث شهدت تلك الفترة صراعات سياسية دموية ضد الشيوعيين. وعلى الرغم من القمع الذي تعرض له الحزب، استمر في محاولة التأثير على السياسة العراقية في فترة ما بعد الانقلاب، سواء من خلال المقاومة المسلحة أو من خلال النشاطات السياسية الساعية إلى استعادة نفوذه. ولعب الحزب الشيوعي دوراً مهماً في محاولة تحقيق التوازن بين القوى السياسية المختلفة في العراق، ولكن سرعان ما تحول إلى حركة معارضة بسبب الهجوم المتواصل من النظام.

النتائج:

١. تأثر الحزب الشيوعي العراقي بشكل كبير بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، حيث فقد جزءاً كبيراً من قوته السياسية والهيكل التنظيمي في العراق.
 ٢. تدهور العلاقة بين الحزب الشيوعي والنظام البعثي أدى إلى استشهاد العديد من قادته واعتقال آخرين.
 ٣. بالرغم من محاولاته للحفاظ على وجوده السياسي، إلا أن الحزب الشيوعي عانى من انقسامات وصعوبات داخلية زادت من تهميشه في الساحة السياسية العراقية.
 ٤. استمر الحزب الشيوعي العراقي في العمل كحركة معارضة، ولكنه لم يتمكن من استعادة نفوذه السياسي بشكل كامل حتى بعد فترة من الزمن.
- الكلمات المفتاحية:** مسكويه، تجارب الأمم، تدوين التاريخ، خصائص.

المقدمة :

عدّ الحزب الشيوعي العراقي نفسه من الاحزاب التي لها قاعدة جماهيرية كبيرة لذلك كان يرغب في تطبيق مبادئه وايدلوجيته على المجتمع العراقي ، إذ كان يختلف مع الاحزاب الاخرى بسبب هذه الايدلوجيه وكان الحزب يستمد ايدلوجيته من الحزب الشيوعي السوفيتي لذلك فهو اختلف كثيراً مع الاحزاب الاخرى فيما يتعلق بتفسيراته للعديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبسبب العداء القديم بين الحزب الشيوعي العراقي وبين حزب البعث وقف الحزب الشيوعي ضد انقلاب الثامن شباط ١٩٦٣ لذلك شنت الحكومة العراقية حملة كبيرة اسفرت عن اعتقال وقتل العديد من الشيوعيين فضلاً عن اسقاط الجنسية العراقية عن ابرز رموزه .

احتوى البحث على مقدمة ومحورين لتفاصيل البحث وخاتمة . تناولت المقدمة اهمية الموضوع واسباب اختياره . اما محور الاول للبحث تناول تفاصيل دراسة الدور السياسي الذي إداه الحزب الشيوعي العراقي بعد انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ ، اما المحور الثاني تضمن ايقاف نشاطه السياسي وإسقاط الجنسية عن قياداته . اما الخاتمة فقد بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة .

المحور الاول : نشاط الحزب الشيوعي بعد انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣

بعد ان فشلت محاولة حزب البعث العربي الاشتراكي لاغتيال عبدالكريم قاسم في تشرين الاول ١٩٥٩ في شارع الرشيد، بقي الحزب مصراً للإطاحة برئيس الوزراء او بانقلاب عسكري لإنهاء حكمه ، توج ذلك الاصرار بقيامهم بانقلاب عسكري في الثامن من شباط ١٩٦٣^(١)، وحال وقوعه اعترض الشيوعيين موكب عبدالكريم قاسم وهو في طريقه الى وزارة الدفاع وطلبوا منه ان يمدّهم بالسلاح والعتاد لقمع هذه الحركة الا انه رفض ذلك واعداً اياهم بسحق الانقلاب خلال ساعتين^(٢)، واثاء وقوع الانقلاب بادر الحزب الشيوعي الى اصدار بياناً الى الشعب بعنوان " الى السلاح لسحق المؤامرة الاستعمارية الرجعية "، ولو حظ ان البيان وصفت فيه قادة الانقلاب بالرجعيين واوضح البيان ان جماهير وجيش الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ قادرة على التصدي لهم وافشال كل محاولاتهم، وطالب الجماهير بالنزول الى الشارع للدفاع عن البلاد وتوزيع السلاح عليهم من اجل الوقوف بوجه الانقلابيين^(٣).

(١) للاطلاع على تفاصيل انقلاب ٨ شباط ينظر: صالح حسين عبدالله الجبوري، ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ نهاية حكم عبدالكريم قاسم ، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٩٠ ، ١١٦ .

(٢) هاني الفكيكي، اوكار الهزيمة، تجربتي في حزب البعث العراقي، مطبعة مهر، قم ط٢، (د.ت)، ٢١٤-٢١٥ .

(٣) م . و . د ، ملفه (٢٩|٤| قسم ٨) ، الدعاية الشيوعية ، بيان الحزب الشيوعي العراقي المعنون (الى السلاح لسحق المؤامرة الاستعمارية الرجعية) ، بلا عدد ، بتاريخ ٨ شباط ١٩٦٣ .



نشطت مقاومة الشيوعيين مع الساعات الاولى للانقلاب واستمرت لغاية العاشر من شباط إذ اظهرت بشكل كبير وملحوظ في المعركة التي كان قوامها الشيوعيون بالقرب من وزارة الدفاع في الثامن من شباط واستمرت المعركة لمدة اربع ساعات اذ تمكن الشيوعيون وبدعم من القوات الموالية لعبدالكريم قاسم المرابطة في مبنى وزارة الدفاع من اعاقه تقدم الانقلابيين في شارع الرشيد حتى وصول تعزيزات من كتائب الدبابات التي تمكنت من محاصرة وزارة الدفاع وتشتيت المقاومين^(٤).

اما في الكاظمية فقد سيطر الشيوعيون في الساعة الثانية ظهراً من يوم الثامن من شباط على المدينة بقيادة هادي هاشم الاعظمي وحمدي أيوب والضابط الشيوعي المتقاعد خزعل علي السعدي وجميعهم من الكوادر الشيوعية المتقدمة ، وبعد معركة استمرت لمدة اربع ساعات تمكنوا من السيطرة على أحد مراكز الشرطة قتل فيها اربعة من الشرطة ووقع خلالها اربعون جريحاً ، وبقيت المدينة تحت سيطرة الشيوعيين لغاية العاشر من شباط ١٩٦٣ ، وبعد نفاذ ذخيرتهم وعدم وصول امدادات حكومية قرروا الانسحاب من المدينة ومن ثم سيطرت قوات الانقلاب وقتل عدد من الشيوعيين اثناء المقاومة^(٥)، وظهرت مجاميع اخرى من الشيوعيين قاموا الانقلاب في ساحة التحرير والباب الشرقي، اذ تمكنوا من السيطرة المؤقتة على منطقة الرصافة وشوارع الكفاح والرشيد وباب المعظم^(٦)، وكانت هناك بعض المقاومة للحركة الانقلابية شهدتها مدن العراق ولكنها كانت أقل وطأة وشدة من العاصمة بغداد، ففي لواء البصرة خرجت التظاهرات في عدد من الاحياء ومنها حي الجمهورية الشعبي وتظاهرات اخرى امام متصرفية لواء البصرة الواقع في العشار، لكنهم تفرقوا لعدم وجود من يوجههم وكذلك اطلاق النار عليهم من قوات الانضباط العسكري الموالية للانقلابيين^(٧)، وفي مدينة الكوت خرجت تظاهرات توجهت الى السجن العام في المدينة من اجل اطلاق سراح السجناء ومعظمهم من الشيوعيين وقد استجاب حرس السجن لهم وتم اخراجهم للمشاركة في التظاهرات، وفي مدينة الناصرية استمر الشيوعيون بعمليات المقاومة وبقيت المدينة تحت سيطرتهم حتى منتصف يوم التاسع من شباط ثم قاموا بالانسحاب من المدينة بعد سيطرة الانقلابيين عليها^(٨).

(٤) زكي خيرى وسعاد خيرى ، المصدر السابق ، ص ٣٨٠ .

(٥) جريدة الفجر الجديد ، العدد ٥٥٧ ، ٢٤ اذار ١٩٦٣ .

(٦) احمد جرجيس احمد، السياسة الداخلية في العراق ١٩٦٣-١٩٦٨ ودور حزب البعث العربي الاشتراكي في التحضير للثورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية -الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٧ .

(٧) صالح مهدي دكله ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .

(٨) سيف عدنان القيسي، الحزب الشيوعي العراقي في عهد البكر ١٩٦٨-١٩٧٩، دار الحكمة، لندن، ٢٠١٤، ص ٨٦ .

اما على صعيد المقاومة الشيوعية في المؤسسة العسكرية فهي كانت على شكل مجموعات صغيرة ومحدودة العدد، ومن جهة أخرى قام منفذوا الانقلاب من القوميين والبعثيين ومنذ اللحظات الاولى لحركتهم بتشكيل المجلس الوطني لقيادة الثورة الذي اخذ على عاتقه إذاعة البيانات تباعاً، وقد اعطى المجلس المشكل قوات الحرس القومي التي تشكلت بعد الانقلاب باعتقال الشيوعيين الرافضين للانقلاب، ونتيجة لكثرة المعتقلين فقد تم تحويل الملاعب الرياضية ودور السينما وقصر النهاية وجزء من شارع الكفاح الى معتقلات شيوعية عامة (٩).

قانون الجنسية العراقي رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٣

اوضحت الحكومة العراقية اسباب صدور قانون الجنسية العراقي لسنة ١٩٦٣ مؤكدة ان صدور هذا القانون جاء ليستبدل قانون الجنسية العراقي رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٤ وتعديلاته، نظراً لوجود بعض النواقص فيه بعد التي كشفت عنها التطبيقات العملية فضلاً عن الاحكام الجديدة التي تم اقتباسها من قوانين الجنسية لبعض الدول العربية لما اقتضته المصلحة العامة^(١٠)، اما الاسباب الحقيقية وراء صدور هذا القانون فبرزت للواقع بعد ما املته الظروف السياسية وما تم تطبيقه من احكام جديدة، تمت من خلالها محاربة فئات من المجتمع العراقي او الطبقة السياسية التي سبقت انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ ومنهم الشيوعيون^(١١).

شرح هذا القانون بعد ان قدمه وزير الداخلية "علي صالح السعدي" وقره مجلس الوزراء وصادق عليه المجلس الوطني^(١٢)، في الثلاثين من ايار ١٩٦٣^(١٣)، احتوى هذا القانون على سبع وعشرين مادة قانونية تناولت قضايا اكتساب الجنسية العراقية وفقدانها والتجنس بها^(١٤).

• فقد الجنسية العراقية *

لم يستعمل قانون الجنسية العراقي لسنة ١٩٦٣ عبارة (اسقاط الجنسية) بل استعمل عبارة

(٩) زكي خيري وسعاد خيري ، المصدر السابق ، ص ٣٨٢ .

(١٠) جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٨١٨ ، ١٩ حزيران ١٩٦٣ .

(١١) علاء جليل عبيد جاسم ، المصدر السابق ، ص ٢٢٨-٢٢٩ .

(١٢) المجلس الوطني : جهاز اداري قيادي شكل بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٣ لا يزيد عدد اعضائه عن عشرين عضواً ، يتولى هذا المجلس السلطة التشريعية وسلطة اقرار المعاهدات والاتفاقيات وعلان الحرب وقبول الصلح فضلاً عن القيادة العامة للقوات المسلحة . للمزيد ينظر : جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨ ، ج ٢ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٢ .

(١٣) جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٨١٨ ، ١٩ حزيران ١٩٦٣ .

(١٤) علاء جليل عبيد جاسم ، المصدر السابق ، ص ٢٢٩ .



أخرى مشابهة لها هي (سحب الجنسية)^(١٥)، وأجاز لوزير الداخلية ان يسحب الجنسية العراقية من العراقي بقرار سواء ان كان وطنياً اصلياً ام متجنساً بالجنسية العراقية^(١٦)، تناولت المادتان الحادية عشرة والعشرون من هذا القانون فقد الجنسية العراقية للعراقي وكيفية استردادها ، فنصت الفقرة الاولى من المادة الحادية عشرة، ان على كل عراقي اكتسب جنسية اجنبية في دولة اجنبية باختياره يفقد جنسيته العراقية، اما كيفية استردادها ف جاء في الفقرة الثانية من المادة نفسها في حال عودة الشخص الذي فقد جنسيته العراقية الى بطريقة مشروعة واقام لمدة عام واحد يجوز لوزير الداخلية ان يعده مكتسباً الجنسية العراقية^(١٧) .

اما المادة العشرين اعطت صلاحية تامة لوزير الداخلية العراقي بسحب الجنسية العراقية عن العراقي في الاحوال الاتية :

- ١- اذا قبل دخول الخدمة العسكرية لأحدى الدول الاجنبية دون اذن سابق من وزير الدفاع ،
- ٢- اذا عمل لمصلحة دولة معينة او حكومة اجنبية او جهة معادية في الخارج او قبل في الخارج وظيفة لدى حكومة اجنبية او احدى الهيئات الدولية او الاجنبية وأبى ان يتركها على الرغم من الامر الصادر اليه من الحكومة العراقية ،
- ٣- اذا اقام في الخارج بصورة معتادة وانضم الى هيئة اجنبية من اغراضها العمل على تقويض النظام الاجتماعي او الاقتصادي للدولة بأية وسيلة من الوسائل^(١٨)، اما جنسية الاولاد فيعودون تبعاً لأبيهم في حال فقد الجنسية العراقية او اكتسابها، فكل عراقي يفقد جنسيته العراقية يفقدها اولاده ايضاً، اما كيفية استرداد الصغير جنسيته التي فقدها بسبب ابيه فيمكن له ذلك في حال تقديمه طلباً لوزير الداخلية حين بلوغه سن الرشد^(١٩)، أما الالتزامات

(١٥) قد تزول الجنسية عن الفرد بإرادته وقد تزول عنه بإرادة الدولة ، فقد يسعى الفرد الى التخلي عن جنسيته الاصلية رغبة منه في اكتساب جنسية جديدة سواء اكان هذا الاكتساب عن طريق التجنس او عن طريق الزواج وسمي هذا النوع من الفقد بفقد التغيير، وقد تزول الجنسية عن الفرد بإرادة الدولة وذلك بان تجرده الدولة من جنسيتها بالرغم عنه ويسمى هذا النوع من الفقد بالفقد بالتجريد وكلا النوعين يمثل سحب الجنسية من الفرد وتجريده منها . للمزيد ينظر: فؤاد عبدالمنعم رياض ، الجنسية في التشريعات العربية ، ج ١ ، مطبعة الجبلاوي ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ٥٧ .

(١٦) حسن محمد الهداوي ، الجنسية ومركز الاجانب واحكامها في القانون العراقي ، د. ت ، بغداد ، ط ٤ ، ٢٠١١ ، ص ١٢٩ .

(١٧) جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٨١٨ ، ١٩ حزيران ١٩٦٣ .

(١٨) حسن محمد الهداوي ، المصدر السابق ، ص ١٢٩ .

(١٩) صباح صادق جعفر الانباري ، مجموعة قوانين الجنسية في العراق ، مكتبة القانون والقضاء ، بغداد ، ط ٣ ، ٢٠١٤ ، ص ٥٤ .

والواجبات المترتبة على العراقي قبل سحب جنسيته فأنها لا تبرأ ويبقى ملزماً بها وان سحبت جنسيته (٢٠) .

المحور الثاني : إيقاف نشاطه السياسي وإسقاط الجنسية عن قياداته

بعد تشريع قانون الجنسية العراقي رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ والذي اعطى الصلاحيات لوزير الداخلية سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عن اي شخص يحمل الجنسية العراقية ويهدد السلم المجتمعي ويحمل افكار خارجية ، وبموجب الكتاب السري والمستعجل الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣ ، المرقم ق ، س ١١٦٦٠ ، تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عن اثني عشر شخصاً عراقياً (٢١) .

١- **محمد مهدي الجواهري** : ولد عام ١٨٩٩ في مدينة النجف الاشرف ، شاعر العرب الاكبر ، شاعر اللغة الفصيحة والشعر المقفى، شاعر الانتفاضات والثورات الشعبية ، شاعر دجلة والفرات وأم عوف، الشاعر الذي كتبت أبيات من قصيدته العصماء "أمنت بالحسين" بالذهب في الحضرة الحسينية، أديب وشاعر وصحفي ونقيب للأدباء والصحفيين في آن واحد (٢٢)، إذ كان فكره تقدماً حراً ولم ينتسب للحزب الشيوعي، ولكنه كان متضامناً لما طرحه الشيوعيين من افكار وتوجهات ، ونتيجة لتقارب الرؤى مع الشيوعيين وتطابق الاهداف تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عنه بناءً على الكتاب الصادر من مديرية الامن العامة المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣ الى وزارة الداخلية، وبموجب الكتاب السري والمستعجل الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣ ، المرقم ق ، س ١١٦٦٠ ، واستناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ (٢٣) .

٢- **فيصل السامر** : ولد عام ١٩٢٤ في مدينة "المدينة" في محافظة البصرة، من عشيرة "السامر"، اكمل الدراسة الثانوية في بغداد، حصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي سنة ١٩٥٣ من جامعة القاهرة ، خدم في مهنة التعليم وتقلد مناصب عديدة، حتى أصبح وزيراً للإرشاد عام ١٩٥٩، ومن منجزاته تأسيس وكالة الأنباء العراقية ، والفرقة السمفونية ودار الأوبرا ، الف العديد من الكتب ونشر العديد من البحوث كان فكره تقدماً ولم ينتم

(٢٠) جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٨١٨ ، ١٩ حزيران ١٩٦٣ .

(٢١) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .

(٢٢) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .

(٢٣) م.و.د، مديرية الامن العامة، سحب الجنسية العراقية، بغداد، العدد ق. س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .



للحزب الشيوعي ولكن كان مؤيداً لما يطرحه الشيوعيين من افكار وبرامج^(٢٤)، تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عنه بناءً على الكتاب الصادر من مديرية الامن العامة المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣ ، وبموجب الكتاب السري والمستعجل الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣، المرقم ق ، س ، ١١٦٦٠ ، استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ تقرر سحب الجنسية العراقية عنه^(٢٥) .

٣- **الدكتورة نزيهة الدليمي:** ولدت نزيهة جودة اشكح الدليمي ببغداد في الاول من تموز ١٩٢٤ بحسب ما جاء في دفتر نفوسها لتسجيل عام ١٩٥٧ الصادر عن امين سجل منطقة الاعظمية المرقم (١٩١٣٤٩) في الثالث والعشرين من ايار عام ١٩٦٢^(٢٦)، تخرجت من كلية الطب، جامعة بغداد ، ناشطة سياسية من اجل حقوق المرأة ، واحدى اهم رائدات الحركة النسوية في العراق، إذ كانت اول امرأة تستلم منصباً وزارياً في العراق والعالم العربي عام ١٩٥٩، لتصبح وزيرة للبلديات، ساهمت في اعداد قانون الاحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩، وفي تأسيس وانشاء مدينة الثورة (الصدر حالياً)، وزعت قطع الاراضي على سكان الصرائف في منطقة الشعلة، قيادية بارزة في الحزب الشيوعي، ساهمت الدكتورة الدليمي في لفت انظار الرأي العام العالمي على ما حصل من تجاوزات في العراق ضد القوى السياسية والمنظمات الديمقراطية على يد الانقلابيين وجهازهم المسمى الحرس القومي، وأدت نزيهة دوراً في المؤتمر العالمي للنساء الذي عقد في موسكو عام ١٩٦٣، اذ اثمرت جهودها ارسال الرئيس السوفيتي برقية الى عبدالسلام محمد عارف طالبه بالكف عن اضطهاد النساء وايقاف احكام الاعدام^(٢٧)، نتيجة لتلك النشاطات والفعاليات التي قامت بها الدليمي كان رد الحكومة الجديدة في بغداد على تلك المواقف هو سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عن نزيهة الدليمي، بناءً على الكتاب الصادر من مديرية الامن العامة المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣، الى وزارة الداخلية، لسحب الجنسية العراقية عن الموما اليها، وبموجب الكتاب السري الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣ ، المرقم ق ، س ، ١١٦٦٠ ، تم سحب

(٢٤) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .

(٢٥) م . و . د ، مديرية الامن العامة ، سحب الجنسية العراقية ، بغداد ، العدد ق . س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .

(٢٦) م . و . ص ، مفتشية الصحة العامة ، الملف ٧٧٠ في ٣٠ نيسان ١٩٧٠ .

(٢٧) جعفر عباس الحميدي وآخرون ، المصدر السابق ، ج ٦ ، ص ١٩٠ .



(إسقاط) الجنسية العراقية استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ تقرر سحب الجنسية العراقية عنها (٢٨).

٤- صلاح خالص : ولد في البصرة عام ١٩٢٥ توفي في بغداد ١٩٨٧، حصل على الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية المرموقة في الادب الاندلسي عام ١٩٥٢، كاتب واديب ومؤسس اتحاد الادباء العراقيين مع رفاقه المثقفين ومنهم محمد مهدي الجواهري، ألف ثلاثة كتب عن الادب الاندلسي في اشبيلية، وهو من جيل القامات الادبية الكبيرة علي الوردي وفيصل السامر، كان محرراً لمجلة الاديب، وأدى دوراً بارزاً في اصدار مجلة الثقافة الجديدة منذ عام ١٩٥٣ (٢٩)، وكغيره من المثقفين امضى حياته في تقديم المآثر النضالية واشاعة الفكر العلمي التقدمي، عمل مدرساً في قسم اللغة العربية | كلية الآداب تخرج على يديه جيل من المثقفين الملتزمين، تعرض للاعتقال والسجن في العهد الملكي عدة مرات لمهاجمته الاستعمار والرجعية، تميز بالجرأة والشجاعة والصراحة في المواجهة ، نشر العديد من الكتب والبحوث والمقالات عضو مؤسس في نقابة الصحفيين العراقيين، وعضو مؤسس في نقابة المعلمين واتحاد الصحفيين العرب (٣٠)، وكان من الكوادر المتقدمة للحزب الشيوعي وله دور في رفض الانقلاب ودعا الى رفع السلاح وسحق المؤامرة الاستعمارية الرجعية، وكان له دور كبير في تحشيد الجماهير الشيوعية ومنع الانقلابيين من تنفيذ مخططاتهم والسيطرة على المؤسسات المهمة في بغداد (٣١)، ونتيجة للجهود الكبيرة التي بذلها والدور القيادي البارز الذي إداه، قامت مديرية الامن العامة بكتابها المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣ المرسل الى وزارة الداخلية لسحب الجنسية عنه، وبموجب الكتاب الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣، المرقم ق، س، ١١٦٦٠ تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عن المذكور اعلاه استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ تقرر سحب الجنسية العراقية عنه (٣٢).

٥- هاشم عبدالجبار: من مواليد مدينة بغداد وهو أخ عبدالكريم قاسم بالرضاعة، أصيب بطفولته بمرض الجدري وترك هذا المرض حفراً وندبات كثيرة شوهدت وجهه، اذ غرست هذه

(٢٨) م. و. د، مديرية الامن العامة، سحب الجنسية العراقية، بغداد، العدد ق. س. ١١٦٦٠، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣.

(٢٩) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .

(٣٠) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .

(٣١) زكي خيرى وسعاد خيرى ، المصدر السابق ، ص ٣٨٠ ؛ طه ناجي ، المصدر السابق ، ص ٢٤٦-٢٤٧ .

(٣٢) م. و. د ، مديرية الامن العامة، سحب الجنسية العراقية، بغداد ، ق. س. ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣.



الحفر وتلك الندبات عقداً نفسية حادة في شخصيته، وكان دائماً يشعر انه غير مرغوب فيه، هذه العقدة جعلته مدمناً للخمر ميالاً للترف واللامبالاة ، فاستغل الشيوعيون هذه العقدة واستمالوه الى جانبهم^(٣٣)، تخرج من الكلية العسكرية العراقية التي دخلها عام ١٩٣٨ ، كان امر اللواء العشرين مشاة ، وضعه الشيوعيون على رأس هيئة التحقيق في محكمة الشعب، اثناء محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم عام ١٩٥٩ بادر دون أوامر من عبدالكريم قاسم للنزول الى بغداد والانتشار تحسباً لصد مؤامرة إسقاط السلطة، وقد مارس اشبح أنواع التعذيب للضباط القومييين الذين وقعوا تحت سلطته، وكذلك استعمل في معتقل ابو غريب مع المعتقلين جميعاً سياسة التجويع والتعذيب^(٣٤)، وبعد انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ ونتيجة لتلك الاعمال التي قام بها، وعلى ضوء كتاب مديرية الامن العامة المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣، تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عنه ، بموجب الكتاب السري والمستعجل الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣، استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ تقرر سحب الجنسية العراقية عنه^(٣٥) .

٦- **نوري عبدالرزاق حسين:** كان "ماركسي مستقل" ولكن خاله "عدنان" أقنعه بعد حين لينتمي الى حزب التحرر الوطني عام ١٩٤٦ الذي لم يحصل على إذن منح الاجازة في عهد وزارة توفيق السويدي، وبعد ان اعتقل لأكثر من مرة ارسله والده للدراسة في بريطانيا واختار الهندسة وهناك نشط نشاطاً ملحوظاً، اذ كانت لندن ساحة مهمة للاحتجاجات على سياسية نوري السعيد وحلف بغداد فيما بعد، فطرده الحكومة البريطانية ولم يكمل دراسته^(٣٦)، بعدها ذهب للقاهرة للدراسة، عاد الى العراق بعد ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ واصبح السكرتير العام لمنظمة الشبيبة الديمقراطية، ثم اصبح سكرتير اتحاد الطلاب العالمي عام ١٩٦٠ وكان له نشاط سياسي في اطار الحركة الشيوعية^(٣٧)، ونتيجة للأعمال التي قام بها تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عنه على ضوء كتاب مديرية الامن السري المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣، بموجب الكتاب السري

(٣٣) مجلة ثقافية عامة ، مذكرات العقيد الركن هادي خماس مدير الاستخبارات العسكرية الاسبق - الحلقة الثالثة ، ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٤ .

(٣٤) مجلة الثقافة العامة ، مذكرات العقيد الركن هادي خماس مدير الاستخبارات العسكرية الاسبق - الحلقة الثالثة ، ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٤ .

(٣٥) م. و. د، مديرية الامن العامة، سحب الجنسية العراقية، بغداد، العدد ق . س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .

(٣٦) جريدة الزمان ، العدد ٦٤٠٤ ، ١٧ تموز ٢٠١٩ .

(٣٧) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .



والمستعجل المرقم ق . س ١١٦٦٠. الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣ ، واستناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ تقرر سحب الجنسية عنه (٣٨) .

٧- **عبدالوهاب البياتي**: ولد عام ١٩٢٦ في بغداد، وهو من جيل رواد الشعر الحديث (الحر)، معاصراً بدر شاكر السياب ونازك الملائكة، خريج الأدب العربي، عمل صحفياً وكتب في مجلة "الثقافة" وأعتقل في عام ١٩٥٥ بسبب مواقفه السياسية المناهضة لحلف بغداد، وعانى ما عاناه من تشرد واضطهاد وسجن، وبسبب افكاره عاش جزءاً كبيراً من حياته في المهجر ما بين القاهرة ودمشق وبيروت^(٣٩)، كانت له بعض القصائد مدح فيها الشيوعيين، واشتغل أستاذاً في جامعة موسكو وبناءً على الكتاب السري من مديرية الامن العامة المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣ ، وبموجب الكتاب السري والمستعجل المرقم ق . س ١١٦٦٠. الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣ تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عنه ، استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ (٤٠) .

٨- **ذو النون أيوب**: ولد في الموصل عام ١٩٠٨ وهو ابن تاجر موصلي واكمل فيها دراسته في المدرسة الاسلامية وثانوية الموصل ، ثم اكمل دراسته الجامعية في دار المعلمين العالية في بغداد وتخرج منها عام ١٩٢٩ واصبح مدرساً للرياضيات والعلوم الطبيعية، اذ كان صحفي وروائي ومحرر وكاتب قصص قصيرة، انتسب للحزب الشيوعي العراقي في عام ١٩٤٥ ثم عمل في الحزب الوطني الديمقراطي، وجمعية الدفاع عن الشعب العراقي في براغ عام ١٩٦٣^(٤١)، وبسبب افكاره الماركسية ودوره في بث الدعاية الشيوعية وبناءً على الكتاب السري الصادر من مديرية الامن العامة المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣ ، وبموجب الكتاب السري والمستعجل المرقم ق . س ١١٦٦٠. الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣، تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عنه، استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ (٤٢) .

(٣٨) م. و. د، مديرية الامن العامة، سحب الجنسية العراقية، بغداد، العدد ق . س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .

(٣٩) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .

(٤٠) م . و . د ، مديرية الامن العامة ، سحب الجنسية العراقية ، العدد ق . س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .

(٤١) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .

(٤٢) م. و. د، مديرية الامن العامة، سحب الجنسية العراقية، بغداد، العدد ق. س. ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .



٩- **غائب طعمة فرمان**: ولد في بغداد عام ١٩٢٧ وانتهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، اصيب بالدرن في وقت مبكر من حياته فسافر الى مصر للعلاج ولإكمال دراسته في كلية الآداب ، له الكثير من الاعمال الادبية والمسرحية، منها القربان، المخاض، وأشهر مسرحية "النخلة والجيران" التي ما زالت خالدة في ذاكرة من شاهدها^(٤٣)، انخرط غائب في السياسة وانتفى الى الفكر اليساري الاشتراكي والذي سبب له الكثير من المتاعب مع السلطة ، وبناءً على الكتاب السري الصادر من مديرية الامن العامة المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣، وبموجب الكتاب السري والمستعجل المرقم ق . س ١١٦٦٠ الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣ ، تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عنه، استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣^(٤٤) .

١٠- **محمود صبري**: ولد في الرابع عشر من تموز عام ١٩٢٧ في بغداد ، درس العلوم الاجتماعية في بريطانيا، وقد اعطى لفن الرسم اهتماماً ليصبح فناناً تشكيلياً، وأحد رواد الفن العراقي الحديث، درس الفن في أكاديمية موسكو للرسم والنحت والعمارة ، عضو مؤسس في جماعة "الرواد" في عام ١٩٥٠ ، كتب محمود صبري موضوعاً عام ١٩٥٣ في مجلة الثقافة الجديدة عنوانه "الازمة الراهنة في الفن المعاصر" وجد في هذا المقال لمسات الفكر الماركسي^(٤٥)، وبعد انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ انضم محمود صبري مع الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري في تشكيل حركة باسم لجنة الدفاع عن الشعب العراقي التي كانت تنتقد عمل حكومة الانقلاب، وبناءً على الكتاب السري المرقم ١٥٨٩ الصادر من مديرية الامن العامة في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣، وبموجب الكتاب السري والمستعجل المرقم ق . س ١١٦٦٠ . الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣. تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عنه ، استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣^(٤٦) .

١١- **الدكتور رحيم عجيله**: ولد في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٢٥، ترعرع في محلة "البراك" في شارع موسكو ، وهي محلة حاضنة للناشطين اليسارين، من العوائل التي كانت

(٤٣) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .

(٤٤) م ، و . د ، مديرية الامن العامة ، سحب الجنسية العراقية ، بغداد ، العدد ق . س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .

(٤٥) جريدة الرياض ، العدد ١٦٠١ ، ٢٦ ابريل ٢٠١٢ .

(٤٦) م . و . د ، مديرية الامن العامة ، سحب الجنسية العراقية ، بغداد ، العدد ق . س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .



تسكن في هذه المحلة عائلة الوجيه "محسن عجينه" والد الدكتور رحيم عجينه، وعائلة السيد احمد الرضي الموسوي والد حسين احمد الرضي "سلام عادل" سكرتير الحزب الشيوعي الذي سبق ذكره أبان انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ ، تخرج رحيم عجينه طبيباً بالأمراض المستوطنة ، واصبح رئيس جمعية الطلبة العراقيين في لندن وهو من قادة الحزب الشيوعي العراقي وكان من ابرز المعارضين لانقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣^(٤٧)، ونتيجة لنشاطاته الفكرية وبناءً على الكتاب السري الصادر من مديرية الامن العامة المرقم ١٥٨٩ في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣، وبموجب الكتاب السري والمستعجل المرقم ق . س ١١٦٦٠ . الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣، تم سحب (إسقاط) الجنسية العراقية عنه، استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣^(٤٨) .

١٢- **عزيز الحاج علي حيدر**: ولد عزيز الحاج علي حيدر في مدينة الكاظمية عام ١٩٢٦ من ابوين عراقيين كرديين (فيليين)، تخرج من دار المعلمين في عام ١٩٤٧، أنتسب الى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٤٦ واصبح من كوادره وكتابه، وحكم عليه بالسجن المؤبد في عام ١٩٤٨ قضي معظمها في سجن نقرة سلمان وبقي في السجن لحين إطلاق سراحه بعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨، بعد الثورة اوكلت له مهمات تنظيمية واصبح من الكتاب البارزين في الحزب الشيوعي، وترشح في عام ١٩٥٩ لمنصب مسؤول اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ارسله الحزب للدراسة في موسكو ثم ارسله الى براغ لتمثيل الحزب في المجلة الشيوعية الدولية^(٤٩) وبناءً على الكتاب السري المرقم ١٥٨٩ الصادر من مديرية الامن العامة في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٦٣ ، وبموجب الكتاب السري والمستعجل المرقم ق . س ١١٦٦٠ الصادر من وزارة الداخلية في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٦٣، تم سحب الجنسية العراقية عنه ، استناداً الى الشق الاول من الفقرة (٢) من المادة (٢٠) من قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣^(٥٠) .

الخاتمة

توصل البحث الى الاستنتاجات الآتية :

- (٤٧) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .
 (٤٨) م . و . د ، مديرية الامن العامة، سحب الجنسية العراقية، بغداد، العدد ق. س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .
 (٤٩) جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .
 (٥٠) م . و . د ، مديرية الامن العامة ، سحب الجنسية العراقية ، بغداد ، العدد ق . س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ | ١٠ | ١٩٦٣ .



- كان للحزب الشيوعي العراقي دور سياسي كبير إبان حكومة عبد الكريم قاسم لذلك وقف بوجه انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ فضلاً عن الصراع القائم بينه وبين حزب البعث من اجل البروز على الساحة العراقية ، إذ كان كلا الحزبين يدعي نفسه مدافعاً عن حقوق الفئات الفقيرة والكادحة وتحسين ظروف البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية .
- بعد نجاح انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ استبدلت الحكومة العراقية قانون الجنسية العراقي رقم (٤٢) لسنة ١٩٢٤ بقانون الجنسية العراقي رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٣ وذلك بسبب الظروف السياسية التي سبقت الانقلاب إذ تم من خلال هذا القانون محاربة فئات من المجتمع العراقي وعلى رأسهم الشيوعيين الذين وقفوا بوجه الانقلاب .
- على إثر صدور قانون الجنسية العراقي الجديد اسقطت الجنسية العراقية عن ابرز قيادات الحزب الشيوعي العراقي وامرت الحكومة نفيهم خارج البلاد ، جاءت هذه العملية من اجل تحجيم الدور السياسي الذي إداه الحزب حينذاك خلال تلك المدة . وخلال مدة حكم البعث تم ملاحقة الشيوعيين ولم يكن لهم اي دور سياسي يذكر .

المصادر

١. احمد جرجيس احمد، السياسة الداخلية في العراق ١٩٦٣-١٩٦٨ ودور حزب البعث العربي الاشتراكي في التحضير للثورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية -الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠.
٢. جريدة الرياض ، العدد ١٦٠١ ، ٢٦ ابريل ٢٠١٢ .
٣. جريدة الزمان ، العدد ٦٤٠٤ ، ١٧ تموز ٢٠١٩ .
٤. جريدة الفجر الجديد ، العدد ٥٥٧ ، ٢٤ اذار ١٩٦٣ .
٥. جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٨١٨ ، ١٩ حزيران ١٩٦٣ .
٦. جريدة طريق الشعب ، العدد ٥١ ، ٧ شباط ٢٠٢٢ .
٧. جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨ ، ج ٢ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٥.
٨. حسن محمد الهداوي ، الجنسية ومركز الاجانب واحكامها في القانون العراقي ، د. ت ، بغداد ، ط ٤ ، ٢٠١١.
٩. سيف عدنان القيسي، الحزب الشيوعي العراقي في عهد البكر ١٩٦٨-١٩٧٩، دار الحكمة، لندن، ٢٠١٤.
١٠. صالح حسين عبدالله الجبوري، ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ نهاية حكم عبدالكريم قاسم ، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٩٠.
١١. صباح صادق جعفر الانباري ، مجموعة قوانين الجنسية في العراق ، مكتبة القانون والقضاء ، بغداد ، ط ٣ ، ٢٠١٤.



١٢. علاء جليل عبيد جاسم ، المصدر السابق ، ص ٢٢٨-٢٢٩ .
١٣. فؤاد عبدالمنعم رياض ، الجنسية في التشريعات العربية ، ج ١ ، مطبعة الجبلاوي ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
١٤. م . و . د ، مديرية الامن العامة ، سحب الجنسية العراقية ، العدد ق . س . ١١٦٦٠ ، ٢٦ ، | ١٠ | ١٩٦٣ .
١٥. م . و . د ، ملفه (٢٩ | ٤ | قسم ٨) ، الدعاية الشيوعية ، بيان الحزب الشيوعي العراقي المعنون (الى السلاح لسحق المؤامرة الاستعمارية الرجعية) ، بلا عدد ، بتاريخ ٨ شباط ١٩٦٣ .
١٦. م . و . د ، مفتشية الصحة العامة ، الملفه ٧٧٠ في ٣٠ نيسان ١٩٧٠ .
١٧. مجلة الثقافة العامة ، مذكرات العقيد الركن هادي خماس مدير الاستخبارات العسكرية الاسبق - الحلقة الثالثة ، ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٤ .
١٨. هاني الفكيكي، اوكار الهزيمة، تجربتي في حزب البعث العراقي، مطبعة مهر، قم ط ٢، (د.ت).

References:

1. Ahmed Jirjis Ahmed, *Internal Politics in Iraq 1963-1968 and the Role of the Arab Socialist Ba'ath Party in Preparing for the Revolution*, Unpublished Master's Thesis, Institute of the Founder Leader for National and Socialist Studies – Al-Mustansiriya University, 2000.
2. Al-Riyadh Newspaper, Issue 1601, April 26, 2012.
3. Al-Zaman Newspaper, Issue 6404, July 17, 2019.
4. Al-Fajr Al-Jadid Newspaper, Issue 557, March 24, 1963.
5. Al-Waqa'i' Al-Iraqiya Newspaper, Issue 818, June 19, 1963.
6. Al-Tariq Al-Sha'ab Newspaper, Issue 51, February 7, 2022.
7. Ja'far Abbas Hamidi, *History of Iraqi Ministries in the Republican Era 1958-1968*, Vol. 2, House of Wisdom, Baghdad, 1st Edition, 2005.
8. Hassan Mohammed Al-Hadawi, *Citizenship, Foreigners' Status, and its Provisions in Iraqi Law*, No Date, Baghdad, 4th Edition, 2011.
9. Saif Adnan Al-Qaisi, *The Iraqi Communist Party during Al-Bakr's Era 1968-1979*, Dar Al-Hikma, London, 2014.
10. Saleh Hussein Abdullah Al-Jubouri, *The February 8, 1963 Revolution: The End of Abdul Karim Qasim's Rule*, Dar Al-Huriya for Printing, Baghdad, 1990.
11. Sabah Sadiq Ja'far Al-Anbari, *Collection of Citizenship Laws in Iraq*, Library of Law and Judiciary, Baghdad, 3rd Edition, 2014.
12. Ala' Jaleel Obaid Jasim, *The Previous Source*, p. 228-229.
13. Fouad Abdel Moniem Riyad, *Citizenship in Arab Legislation*, Vol. 1, Al-Jablawi Press, Cairo, 1975.
14. M. W. D., *General Security Directorate, Revocation of Iraqi Citizenship*, Issue Q.S. 11660, October 26, 1963.



15. M. W. D., *File (29/4/ Section 8), Communist Propaganda, Iraqi Communist Party Statement titled (To Arms to Crush the Colonial Reactionary Conspiracy)*, No Issue Number, February 8, 1963.
16. M. W. S., *Public Health Inspection, File 770, April 30, 1970.*
17. Al-Thaqafa Al-Aama Magazine, *Memoirs of Colonel Haadi Khamas, Former Director of Military Intelligence – Episode Three*, November 12, 2014.
18. Hani Al-Fekiki, *Hiding Places of Defeat, My Experience in the Iraqi Ba'ath Party*, Mehr Press, Qom, 2nd Edition, (No Date).

